



## عرب وعالم

### كاميرون: قوات بريطانيا ربما تبدأ الانسحاب من أفغانستان العام المقبل



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في واشنطن يوم أمس الأول الثلاثاء.

إن يكون قائماً على مدى تطور الوضع الأمني... وأضاف رئيس الوزراء البريطاني الجديد - الذي يقود ائتلافاً بين حزب المحافظين وحزب الديمقراطيين الأحرار والذي تولى السلطة في مايو - أن المواطنين البريطانيين يجب أن يتأكدوا من أن بريطانيا لن يكون لديها «قوات قتالية أو أعداد كبيرة» في أفغانستان. ويحث كامرون أمر أفغانستان واستراتيجيات الانسحاب مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول الثلاثاء في أول زيارة يقوم بها إلى البيت الأبيض منذ توليه رئاسة الوزراء. ويتعرض الائتان لضغوط داخلية قوية لسحب القوات من أفغانستان لكنهما قالاً أيضاً إنهما مصران على النجاح في مهمتهما الرامية إلى تحقيق الاستقرار في البلاد. وأضاف كامرون في مقابلة مع قناة (جي.إم.تي.في) البريطانية والتي عرضت أيضاً يوم الأربعاء «النصر في هذه الحرب يعني أن تكون قادراً على تسليم المسؤولية إلى حكومة أفغانية وجيش أفغاني ووجود قوة شرطة قادرة على تأمين بلادها».

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون يوم أمس الأربعاء إن بلاده قد تبدأ في سحب القوات من أفغانستان اعتباراً من السنة القادمة. وكانت بريطانيا أشارت إلى أنها تريد سحب غالبية القوة التي يبلغ قوامها 9500 فرد من منطقة الحرب في غضون خمس سنوات بما يتوافق مع التطلعات الدولية لتسليم الأفغان سيطرة كاملة على أمنهم بنهاية عام 2014. وتأمّل الولايات المتحدة التي التزمت بالمساهمة بغالبية القوات الأجنبية المنتشرة في أفغانستان أن تبدأ في إعادة قواتها للوطن اعتباراً من يوليو عام 2011. وعندما سئل كامرون في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عما إذا كانت بريطانيا قادرة على القيام بخطوة مماثلة أجاب «نعم بإمكاننا ذلك لكن لا بد أن يكون هذا مستنداً إلى الظروف القائمة هناك» وأعلن أنه كلما أسرعنا في قدرتنا على نقل السيطرة على المناطق والأقاليم إلى الأفغان كانت القدرة على إعادة بعض القوات للوطن أسرع». وأردف قائلاً «لا أريد أن أثير توقعات بشأن هذا الأمر لأن هذا التحول يجب

### مقتل حارسي أمن في هجوم استهدف محطة روسية للطاقة



رجال إطفاء عند محطة باكسانسكايا للطاقة الكهرومائية في منطقة كالينينغراد بالكاريا الروسية يوم أمس الأربعاء.

باكسان (روسيا) /14 أكتوبر/ رويترز: قتل مسلحون في منطقة شمال القوقاز الروسية اثنين على الأقل من حراس الأمن يوم أمس الأربعاء في هجوم وقع فجرًا استهدف محطة الطاقة الكهرومائية وفجرها قنابل جعلت المحطة تتعطل تماماً.

ويمثل الهجوم ضربة لجهود الكرمليين لاحتواء تمرد المسلمين متشددين في الأقاليم التي يغلب على سكانها المسلمون بشمال القوقاز لكن الهجوم الذي وقع أمس الأربعاء يشير إلى أن المتمردين يسعون الآن إلى تدمير البنية الأساسية الاقتصادية إلى جانب استهداف الشرطة والمدنيين. وقال جهاز الأمن الاتحادي في بيان أن أربعة مسلحين هاجموا محطة باكسانسكايا الواقعة في منطقة كابردينو بالكاريا الساعة 01:00 بتوقيت جرينتش وقتلوا اثنين من حراس الأمن قبل أن يزرعوا عدة قنابل في غرفة المحركات.

وأعلنت الولايات المتحدة يوم أمس الأربعاء فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية تستهدف قيادتها وحذرت من عواقب وخيمة إن هي هاجمت جارتها الجنوبية مجدداً. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن واشنطن مستعدة للعودة إلى المحادثات الدولية بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية إذا بعثت بيونجيانج «بإشارة إيجابية» غير أنه لم يبد منها أي شيء حتى الآن.

وأضاف جينادي جودكوف نائب رئيس لجنة الأمن في البرلمان الروسي «يظهر هذا أن كارثة الارهاب لا تتراجع بل تتوسع جغرافياً». وأضافت شركة روسهايدرو الحكومية التي تدير المحطة أن الانفجارات نجمت عن «عمل إرهابي». وأضاف الكرمليين في بيان أن ثلاثة مولدات تعطلت ما أدى إلى توقف العمل بالمحطة. وانخفضت أسهم روسهايدرو 1.5 في المئة في بداية التداول لكنها ظلت ثابتة بحلول الساعة 10:12 بتوقيت جرينتش بينما ارتفع مؤشر موسكو الكلي إلى اثنين بالمئة.

ونقلت متحدثة باسم الكرمليين عن الكسندر بورتنيكوف رئيس جهاز الأمن الاتحادي قوله أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية في المنشآت الكبرى بالمنطقة. وأضاف الكسندر تورشين عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب بجهاز الأمن الاتحادي لإذاعة إيفو موسكفي «أخشى أن تكون هذه تجربة أداء لشيء أكبر كثيراً». وأضاف محللون أن هذا الهجوم يشير إلى أن المتمردين يتفنون تهديدهم باستهداف البنية الأساسية الروسية في إطار معركتهم لإقامة دولة إسلامية بمنطقة القوقاز في جنوب روسيا.

وتوعد زعيم الثوار الشيشان دوكو عمروف الذي يطلق على نفسه لقب «أمير أمارة القوقاز» بمهاجمة خطوط أنابيب الطاقة ومحطات الكهرباء الروسية. وأعلن عمروف مسؤوليته عن تفجيرات انتحارية في مارس استهدفت شبكة المترو في العاصمة الروسية موسكو التي سقط فيها 40 قتيلًا على الأقل وقالت جماعة في العام الماضي أنها وراء كارثة قتلت 75 شخصاً في سد سايانو شوشنسكايا في سيبيريا في أغسطس العام الماضي. ومحطة باكسانسكايا هي محطة صغيرة نسبياً للطاقة أقيمت في الثلاثينات خلال الحملة الصناعية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت تقارير اعلامية ان امدادات الكهرباء لم تتأثر بسبب تحويل الطاقة من مناطق أخرى.

### الولايات المتحدة تفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية



وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان ووزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم تاي يونغ في سول يوم أمس الأربعاء.

جديدة خطيرة. وأعلن جيتس في وقت سابق ان القوات الأمريكية وقوات كوريا الجنوبية ستجري مناورات عسكرية مشتركة في مطلع الأسبوع القادم وهي خطوة انتقدتها كوريا الشمالية وحثت على ان كوريا الشمالية وحليفتها الصين. وقالت كلينتون ان كوريا الشمالية تستطيع الحصول على ما تريد مثل معاهدة السلام وعلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة ورفع العقوبات اذا كفت عن اظهار العداوة واتخذت خطوات لرجعة فيها لإنهاء محاولات إنتاج أسلحة نووية.

وكان جيتس قد أعلن في وقت سابق أن التدريبات العسكرية الأمريكية والكورية الجنوبية البحرية والجوية المشتركة التي ستبدأ مطلع الأسبوع القادم ستشارك بها حاملات الطائرات الأمريكية جورج واشنطن وطائرات طراز (اف-22- رايتور). وانتقدت كوريا الشمالية التدريبات المزمعة واتهمت الحليفتين باستغلالها لاعداد الهجوم.

وأضافت كوريا الشمالية مرارا انها لا تملك خيارا سوى بناء رادع نووي في وجه العدوانية الأمريكية. ويشير محللون إلى أن كيم يستخدم التهديد المستمر للحرب كمبرر للاحتفاظ بواحد من أكبر جيوش العالم العاملة حجما بينما يشرف الاقتصاد على الانهيار. وانتهت الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 مهدنة لا اتفاق سلام وما زالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية. ويحتشد نحو مليوني جندي على جانبي حدود المنطقة المتزوعة السلاح وطولها 245 كيلومترا وعرضها أربع كيلومترات.

وكان جيتس قد أعلن في وقت سابق أن التدريبات العسكرية الأمريكية والكورية الجنوبية البحرية والجوية المشتركة التي ستبدأ مطلع الأسبوع القادم ستشارك بها حاملات الطائرات الأمريكية جورج واشنطن وطائرات طراز (اف-22- رايتور). وانتقدت كوريا الشمالية التدريبات المزمعة واتهمت الحليفتين باستغلالها لاعداد الهجوم.

### عواصم (العالم)

#### انفجار حافلة في الصين وسقوط قتلى وجرحى

بين 14 أكتوبر / رويترز: نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية عن الشرطة قولها إن حافلة انفجرت في وسط الصين يوم أمس الأربعاء ما أسفر عن سقوط 12 شخصا بين قتيل وجريح في تشانغشا عاصمة إقليم هونان. وقالت وكالة تشاينا نيوز سيرفيس شبه الرسمية إن الانفجار وقع في نحو الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي 08:00 بتوقيت جرينتش عندما كانت الحافلة تسير في طريق المطار السريع. وأضافت إن اثنين قتلوا وأصيب عشرة. وأظهرت صور أوردتها موقع تشاينا نيوز سيرفيس على الانترنت هيكلًا محترقا لحافلة كبيرة تقع وسط طريق مغلق. ولم يتسن على الفور الحصول على مزيد من المعلومات عن الانفجار أو ما تسبب في حدوثه. وتشغل الصين بعض مواصلاتها العامة بالغاز الطبيعي المضغوط الذي يمكن أن ينفجر اذا لم يعامل بالشكل الصحيح.

#### حلف الأطلسي: طالبان تقطع رؤوس ستة من رجال الشرطة الأفغان

كابول /14 أكتوبر/ رويترز: قالت قوة المساعدة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي يوم أمس الأربعاء إن مقاتلي حركة طالبان الإسلامية قطعوا رؤوس ستة من رجال الشرطة الأفغان خلال غارة على مبان حكومية في إقليم بغلان الشمالي. واستهدف الهجوم الذي شنته طالبان أمس الأول الثلاثاء مركزا للشرطة ومبنى للإدارة المحلية في إقليم غابيت عنه الحركة بدرجة كبيرة حتى وقت قريب.

وأضافت كوريا الشمالية مرارا انها لا تملك خيارا سوى بناء رادع نووي في وجه العدوانية الأمريكية. ويشير محللون إلى أن كيم يستخدم التهديد المستمر للحرب كمبرر للاحتفاظ بواحد من أكبر جيوش العالم العاملة حجما بينما يشرف الاقتصاد على الانهيار. وانتهت الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 مهدنة لا اتفاق سلام وما زالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية. ويحتشد نحو مليوني جندي على جانبي حدود المنطقة المتزوعة السلاح وطولها 245 كيلومترا وعرضها أربع كيلومترات.

#### إضراب يتسبب في إلغاء رحلات جوية بفرنسا

باريس /14 أكتوبر/ رويترز: تأثرت الرحلات الجوية من وإلى باريس وفي أنحاء فرنسا بشدة يوم أمس الأربعاء مع تنظيم مراهقي الملاحه الجوية إضرابا لمدة يوم واحد احتجاجا على خطط لتوحيد المجال الجوي في غرب أوروبا تحت سلطة هيئة واحدة. ويخشى المراهقون الجويون أن تؤدي الخطة إلى إلغاء وظائف وتقليص بعض امتيازاتهم لكن اتحاد العمال الفرنسي الديمقراطي أحد أكبر اتحادات نقابات العمال ندد بالإضراب ووصفه بأنه ازعاج لا داعي له للمسافرين الذين يريدون قضاء العطلات. وقالت سلطات الطيران المدني أن الإضراب الذي عدت عدة نقابات للمراهقين الجويين أدى إلى إلغاء نحو 20 بالمائة من الرحلات من وإلى مطار شارل ديغول أكبر مطار فرنسي. وكان مطار أورلي في باريس ثاني أكبر مطار في فرنسا الاشد تضرا حيث أقيمت نحو 50 بالمائة من الرحلات.

وأضاف المتحدث باسم الحكومة لوك شاتيل في حديث لمحطة ال.سي.اي الاخبارية أن الإضراب «غير مقبول» وسيجعل كثيرا من المسافرين الذين يخططون لقضاء العطلات أو العائدين منها أقرب إلى الرهائن.

#### وتنقلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتر عن المحلل العسكري رون بي ياشي قوله إن الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى قد تطلق من أي ركن من أركان قطاع غزة ولبنان.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الغطاء الأمني الذي يوفره النظام الصاروخي قد يحسن معنويات الجمهور، ويخفف ضغط المعلقين على القيادة السياسية. ولكنها استدرت قائله إن واحدة من بطاريات القبة الفولاذية لإطلاق الصواريخ المضادة قد تكون قادرة على حياطة مدينة إسرائيلية من الحجم المتوسط من صواريخ يصل مداها 44 ميلا (نحو 70 كلم)، ولكنها لن تكون كافية لحماية كبرى المدن مثل بنر السبع وحيفا والأحياء المحيطة بتل أبيب.

وتقدر كلفة بطارية واحدة من بطاريات القبة الفولاذية بنحو 21 مليون دولار، في حين أن كلفة الصواريخ التي تطلق من غزة لا تتجاوز مئات الشيكلات الإسرائيلية (الدولار يعادل نحو 3.5 شيكلات). أما المسؤولون الإسرائيليون فيعتقدون بأن القبة الفولاذية ستدفع المسلمين إلى التفكير كثيرا قبل إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

#### تشكيك بجدوى القبة الفولاذية بإسرائيل

شكك محللون إسرائيليون بنجاعة نظام الدفاع الصاروخي الجديد - المؤلف من مجموعة من بطاريات لإطلاق الصواريخ - الذي أطلقت عليه تل أبيب اسم «القبة الفولاذية»، وقالوا إنه لا يحمل حلا سحريا. وخرجوا من أن القبة الفولاذية ليست تطورا في قواعد اللعبة بالشرق الأوسط، وأشاروا إلى أنه رغم ما يوفره هذا النظام الصاروخي من شعور بالأمن لدى المدنيين في إسرائيل، فإنه يتعين عليهم الاختباء في حالة أي هجوم.